

وَحَقُوقِ الوَصِيِّ ضَيْعِ مِنْهَا  
تلك كانت حزازة ليس تبرى  
وَعْدًا يَلْتَقُونَ وَاللهُ يَجْزِي  
فَعَلَى ذَلِكَ الْإِسْأَسِ بِنْتِ صَا  
وَبِذَاكَ اقْتَدَتِ أُمِيَّةٌ لِمَا  
لَعْنَتُهُ بِالشَّامِ سَبْعِينَ عَامًا  
ذَكَرُوا مَصْرِعَ الْمَشَائِخِ فِي بَدِ  
وَبِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِ بَدْرِ وَقَدْ  
فَاسْتَجَادَتْ لَهُ السِّيُوفُ بِصَفِينِ  
لَوْ تَمَكَّنْتَ بِالطُّفُوفِ مَدَى الدِّ  
أَدْرَكَتْ ثَارَهَا أُمِيَّةٌ بِالنَّارِ  
أَشْكُرُ اللهُ أَنْبِيَّ اتَّوَالِي  
نَاطِقًا بِالصَّوَابِ لَا أَرْهَبُ الْآ  
نَحْ بِهَا أَيُّهَا (الْخُدُوعِي) وَأَعْلَمُ  
لَكَ مَعْنَى فِي النَّوْحِ لَيْسَ يَضَاهِي  
قَلْتَهَا لِلثَّوَابِ وَاللهُ يُعْطِي الْآ  
مُظْهِرًا فَضْلَهُمْ بِعِزْمَةِ نَفْسِ  
فَاسْتَمَعَهَا مِنْ شَاعِرٍ (عَلَوِيِّ)  
سَادَةِ الْخَلْقِ قَوْمِهِ غَيْرِ شَكِّ

مَا تَسَامَى فِي فَضْلِهِ وَتَنَاهَى  
حِينَ رَدَا عَنْهَا وَقَدْ خَطَبَاهَا  
كُلَّ نَفْسٍ بِغَيْبِهَا وَهَدَاهَا  
حَبَّةَ الْمُهْودِجِ الْمَشُومِ بِنَاهَا  
أَظْهَرْتَ حَقْدَهَا عَلَى مَوْلَاهَا  
لَعْنُ اللهِ كَهْلَهَا وَفَتَاهَا  
رَ وَقَدْ ضَمَخَ (الْوَصِيِّ) لِحَاهَا  
أَتَعَسَ فِيهَا مِعَاطِطًا وَجِيَاهَا  
وَجَرَتْ يَوْمَ الطُّفُوفِ قَنَاهَا  
هَرَّ لِقَبْلِكَ تَرِيهَا وَثَرَاهَا  
رَ غَدًّا فِي مَعَادَهَا تَصْلَاهَا  
عَتْرَةَ الْمَصْطَفَى وَاشْتِي عَدَاهَا  
عِدَاءٍ فِي حَبْهِمْ وَلَا إِخْشَاهَا  
أَنْ أَنْشَادَكَ الَّذِي أَنْشَاهَا  
وَهِيَ تَاجٌ لِلشَّعْرِ فِي مَعْنَاهَا  
جَرَّ فِيهَا مِنْ قَالِهَا وَرَوَاهَا  
بَلَّغْتَ فِي وَدَادِهِمْ مَنْتَاهَا  
(حَسَنِي) فِي فَضْلِهِ لَا يَضَاهِي  
ثُمَّ بِطَحَاءِ مَكَّةَ مَأْوَاهَا

لحجة الإسلام آية الشيخ عبد الحسين صادق العاملي<sup>(١)</sup> :

أَنَاثِحَةٌ مِثْلِي عَلَى الْعَرِصَةِ الْقَفْرَا      تَعَالَى إِقَاسُكَ الْمُنَاحَةَ وَالذِّكْرِي  
حَدِيثِ الْجَوِي يَا وَرَقَ يَرْوِيهِ كَلْنَا      عَنِ الْعَبْرَةِ الْوُطْفَاءِ وَالْكَبْدِ الْحِرَا

(١): ولد في النجف الأشرف في شهر صفر سنة ١٢٧٩ هـ وتوفي في ١٢ ذي الحجة هـ ودفن في مقبرته بجانب الحسينية التي أسسها في (النبطية) .